السنة الثامنة

النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٨ العدد ٢٦ (٣٥٩)

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الاربعاء
٤ تشرين الاول ١٩٤٤

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

بعض جنود المدفعية اليهود الفلسطينيين اثناء التمرين

كلمتنا

الامة اليهودية والحرب الحاضرة

كانت الامة اليهودية اول من هوجم فى الحرب الحاضرة . وقد اختار المهاجمون هذا الهدف للبدء فى هجومهم على العالم المتمدن ، لمعرفتهم بان الجنس السامى مكروه فى العالم غير السامى، وان من السهل توسيع تلك الكراهة لكراهات اخرى بين فريق من الامم والفريق الآخر . ذلك لان القاعدة التي تتمشى عليها الحركتان الفاشية والنازية هى استغلال الكراهة او الميل الى الكراهة الموجودين بوفرة بين ابناء البشرية . ان الفاشية والنازية تبنيان كل اعمالهما على الكراهة ، والكراهة المتهوسة المتطرفة، قصد تسميم العالم واحلال الفوضى فيه لكى يتسنى لهما فى النهاية التسلط عليه بواسطة جهازهما التنظيمي الممتاز .

وقد ساعدت الدعاية وقصر نظر ساسة العالم الديموقراطى ، الفاشيين والنازيين على التقرب من غرضهم الرئيسى حقبة طويلة من الزمن الى ... ان اشهر الفاشيون والنازيون الحرب على الصين والحبشة واسبانيا الحرة وتشيكوسلوفاكيا. ثم تفتحت عيون العالم الديموقراطى لدى مهاجمة بولونيا، مما ادى الى نشوب الحرب الحاضرة. اما الامة اليهودية فاصبحت فى حالة حرب داخل حرب ، او فى حرب مضاعفة . ذلك لان اليهود كانوا اعداء المحور الفاشى النازى بصفتهم سكان البلدان الديموقراطية، و صفتهم هذه اشتركوا فى جيوش المعسكر الديموقراطى حتى بلغ عددهم فى تلك الجيوش — حسب آخر تقدير — نحو مليون جندى . ثم ان المحور ، ولاسيما الفريق النازى فيه، قد واصل حربه ضد الامة اليهودية بصفتها امة سامية خاصة . يعرقل وجودها — حسب زعمه — تسلط الجنس الآرى العالي على العالم . وقد ادى فشل النازيين فى انهاء الحرب بنجاح فى مدة وجيزة ، حسب ارادتهم وخططهم المرسومة ، الى اثارة سخطهم على اليهود فى بلدان اوروبا المحتلة . ومما لا شك فيه ان سعي النازيين الى اجتذاب قلوب سكان اوروبا المحتلة ، وبالاخص القسم اللاسامى منهم ، فى العهد الذى بدأوا يرون فيه ابتعاد النصر عنهم ، ان لهذا السعي كان سهمه فى قرار النازيين القضاء على الملايين من اليهود الواقعين تحت سيطرتهم . وفى الوقت الذى بدأ فيه شبح الانهزام يقض مضجع النازيين قاموا بتنفيذ قرارهم الشيطانى الهائل : ابادة يهود اوروبا غير العسكريين . وقد نفذوا هذا القرار حيثما نالت ايديهم اليهود فى اوروبا : فى المانيا والنمسا وبولونيا وروسيا المحتلة ... ولا سبيل الى التشبيه قط بين الكارثة التي حلت بامم اوروبا بيد النازيين وبين الكارثة التي حلت باليهود ، لان كارثة اليهود كانت مزدوجة . فهم عدا ما ذاقوه من اهوال الحرب كانوا ضحية مجزرة عامة تفوق بقساوتها ووحشيتها وعدد ضحاياها كل ما يستطيع تصوره الخيال الانسانى!

وطبيعي اذن ان يكون رد فعل اليهود فى العالم كله ، وخصوصاً فى فلسطين ، وجوب اشتراك الامة اليهودية بصفتها امة ، بالاضافة الى اشتراك اليهود فى جيوش الحلفاء ، فى محاربة الغول النازى الذى دنس باعماله ضد الامة اليهودية كل ما كان مقدساً لدى جميع الامم المتمدنة منذ قديم الازمنة . ان اليهود الذين يحاربون — كافراد — تحت علم انكليزى او اميركي او روسي ، ليحاربون قبل كل شىء للدفاع عن مصالح انكلترا وامريكا ... ثم — فى الدرجة الثانية — عن المدنية والانسانية الخ. ولكن الامة التي كانت اول هدف للاعتداء الشنيع، والامة التي عانت اكثر من كل امة اخرى من الوحوش النازيين، ان هذه الامة لا منتقم مباشر لها وليس من يناقش المجرمين الحساب عنها بصورة مباشرة . والجريمة التي اقترفتها المانيا النازية ضد الامة اليهودية جريمة لاتغتفر، لانها تعدت ببربريتها كل حد وخرجت عن كل مألوف . لذلك فطالما لم يعترف العالم المسؤول لليهود بحقهم فى محاربة النازيين تحت علم يهودى علني ، كان من حقنا ان نتهمه ، اي هذا العالم المسؤول ، بانه يغض النظر عن افظع جريمة اقترفت فى هذا العصر ، وانه بصورة غير مباشرة يساعد المجرمين العتيدين ! نعود فنقول: ان جريمة النازيين ضد الامة اليهودية تفوق جميع جرائمهم ضد بقية الامم ، ولذلك من واجب الامم المتمدنة اعلان استنكارها منها بصورة خاصة .

هذا هو معنى « الفيلق (بريغيد) اليهودى» الخاص . هذا معناه الحقيقى ولاشبه مثلاً بينه وبين الوحدات العسكرية اليهودية فى الحرب السابقة . اننا نستطيع التأكيد تماماً ، بان انشاء الفيلق لم تسبقه اية شروط سياسية فيما يتعلق بفلسطين او ما يشابه ذلك . ان الوكالة اليهودية ، التي طالبت بانشاء الفيلق منذ بدء الحرب الحاضرة ، لم تفعل ذلك الا بصفتها اكبر مؤسسة يهودية عالمية وبصفتها ممثلة للشعور اليهودى الحي الابى . وطبيعى ان يكون يهود فلسطين فى طليعة المطالبين بهذا الجيش الخاص ، لان يهود انكلترا وامريكا وروسيا يحاربون تحت الاعلام التي تمثل جنسيتهم الخاصة. اضف الى هذ مكانة فلسطين الخاصة فى التاريخ اليهودى، فى الماضى والحاضر ، ثم كون اكثرية يهود فلسطين المعاصرين مرتبطين من حيث القرابة العائلية المباشرة بضحايا النازيين فى بولونيا والمانيا وغيرهما .

اننا نأسف لكون زعماء الحلفاء وبالاخص زعماء بريطانيا العظمى ، قد تأخروا الى الآن فى تلبية طلب الوكالة اليهودية ؛ ذلك الطلب الذى قد فرضته الظروف الهائلة ثم الوجدان الانسانى الحر . ولكننا نسر لان الميعاد لم يفت بعد على الاطلاق . ان مساهمة يهود فلسطين في معارك افريقيا الشمالية واليونان وايطاليا الخ الى الآن ، قد اظهرت استعداد الامة اليهودية للمساهمة الى النهاية في ابادة القوة الهائلة ، التي تهدد بتحويل الانسان الى حيوان ضار مفترس ، ولو سكن قصور برلين الفخمة الحديثة بدل مغائر المتوحشين فى الاحراش والصخور .

تصريح تشرتشل عن الفيلق اليهودى

لندن ٢٨ (بالكور)—هذا هو النص الكامل لتصريح رئيس الحكومة المستر تشرتشل فى خطابه فى مجلس النواب عن انشاء الفيلق اليهودى المحارب:

« ان الجيش البريطانى فى ايطاليا يشمل وحدات فلسطينية ايضا . وبودى ان اذكر هنا التصريح الذى اطلع عليه اعضاء البرلمان والذى اعتقد انه سيقابل بالتقدير والترحيب ، بان الحكومة قررت اجابة طلب الوكالة اليهودية لفلسطين بانشاء فيلق يهودى للاشتراك فعليا فى المعارك الحربية . يوجد عدد كبير من اليهود الذين يخدمون فى جيشنا وفى الجيش الاميركى مؤدين جميع الخدمات المختلفة فى هذين الجيشين . ولكن يظهر لى انه من الحق ان كتلة خاصة من ذلك الشعب الذى عانى اضطهادا لا يوصف من ايدى النازيين ، تكون ممثلة كوحدة منفردة ضمن القوى التى تكاتلت للقضاء النهائى عليهم (على النازيين) . لا شك عندى ان هذه الوحدة علاوة على اشتراكها اشتراكا فعليا فى المعارك الحربية ، سوف تشترك ايضا فى الاحتلال الذى سيعقب هذه المعارك .»

سؤال وجواب

قلة السكان فى العراق

عن جريدة «صوت الاهالي» البى تصدر فى بغداد

س: ماهي الاسباب التي ادت الى قلة السكان فى العراق ؟ واذا اعتبرنا الامراض من جملة هذه العوامل ، ارجو ذكر اهم هذه الامراض المنتشرة هنا مع نسبة وفيات الاطفال ، كذلك ارجو شرح العلاج لزيادة عدد السكان .

الكاظمية : ح. جمال الدين

ج — ان لقضية تناقص السكان فى العراق علاقة بعدد نفوسهم في مختلف الادوار التاريخية ، وقد رجحنا الانتغلغل فى ابعاد سحيقة من التاريخ .

ان العوامل التي ادت الى تناقص سكان العراق هى : ١) الغزوات الخارجية والحروب الاهلية . ٢) تأخر نظام الري وتناقص الانتاج الزراعى والحيوانى . ٣) انتشار الامراض الوبائية الوافدة والمستوطنة، والجهل بالامور الصحية والوقاية من تلك الاوبئة والامراض .

ومنذ سنه ١٩٢٠ اخذت حالة القبائل تستقر شيئاً فشيئاً، فادخلت بعض الاصلاحات على نظام الري وانشئت بعض المؤسسات الصحية فى المدن الكبيرة واسس نظام للتدريس وازداد مقدار الانتاج الزراعى والحيوانى نسبياً . ومع ان هذه الحركة الاصلاحية كانت ضئيلة جداً بالنسبة لما يحتاجه العراق وبطيئة السير ، الا ان عدد السكان بدأ يزداد تدريجاً. ويلاحظ ذلك بصورة محسوسة فى المدن الكبيرة ولا سيما فى مدينة بغداد حيث شملتها العناية اكثر من غيرها . ومهما يكن من امر فان هذه الزيادة فى السكان هى دون قابليات البلاد الطبيعية والانتاجية الى حد كبير .

ان اهم العوامل التي تقف فى طريق زيادة السكان التي تحتاج اليها البلاد هى : ١) الامراض المستوطنة الرئيسية وهى: الملاريا والانكلوستوما والبلهارزيا وديدان

(التتمة في الصفحة ٢)

يعودون الى منازلهم



عائلة فرنسية تعود الى منزلها في احدى المدن الفرنسية

في ميادين الحرب والسياسة

الحالة في الجبهات

لا تزال المعارك على حدود المانيا الغربية حامية الوطيس ومع ان رجال الفرقة الاولى الهابطة بالطائرات اضطروا الى الانسحاب الى ضفة الراين الجنوبية فانهم بصمودهم المدهش قد مكنوا الجيش الثاني بقيادة الجنرال ديمبسي من الاستيلاء على الجسر الهام في نيميخن. قد يكون للاستيلاء على هذا الجسر اهمية كبيرة في توجيه سير المعارك وتطوراتها في الايام القريبة. وقيادة الحلفاء دائبة الآن على تحصين هذا المر وتأمين وصول الامدادات والعتاد اليه استعداداً للهجوم المقبل على منطقة شمالي الراين.

ولا بد من الاشارة هنا الى عبارات التقدير التي تضمنها خطاب تشرتشل لبسالة تلك الفرقة الاميركية التي كافحت كفاح المستميت طيلة تسعة ايام في مساحة صغيرة لا يتعدى طولها كيلومتراً ونصف وعرضها ٣/٤ الكيلو متر. لاجل هذا رأى تشرتشل من الضرورة الاشادة «بروعة البسالة وفن القتال الذى ابدته الفرقة الاولى الهابطة بالطائرات» مضيفاً «بان هذه العمليات المجيدة ستحتفظ بمكانتها» في تاريخ انكلترا الحربي الخالد وتلهم الاجيال المقبلة بالمثل العليا. وفي هذه الاثناء استولى الكنديون على رأس غرينه الذى كان الالمان يغيرون منه على شواطئ انكلترا، كما استولوا على مدينة كاليه. ومما يجدر بالذكر ان السائقين العسكريين الالمان الذين نقلوا سكان كاليه الى معسكر الكنديين ابوا الرجوع الى كاليه وطلبوا البقاء في الاسر.

وقد شن جنود الجنرال هودج الاميركي هجوماً كبيراً على خط زيغفريد في جهة آخن، وشقوا ثغرة فيه يتدفقون منها الآن نحو الراين. وقد كتب احد المعلقين الحربيين يقول: «ان الهجوم الاميركي على الراين قد بدأ». وهذه الحملة العنيفة تهدد مدينة كيلن التي تبعد مسافة ٦٥ كيلومتراً عن آخن ومدينتي بون ودسلدورف.

اما في البلقان فيتوقع حدوث تطورات كبيرة في المستقبل. وتتقدم الجيوش الروسية والرومانية نحو حدود المجر القديمة. وفي شمال شرقي يوغوسلافيا وسع الروس الجسر الذى اقاموه وهم يتقدمون الآن نحو العاصمة بلغراد.

خطاب الرئيس

وقد كان خطاب الرئيس على غرار خطبه السابقة، استعراضاً شاملاً وافياً لتطورات الحرب والسياسة وللمشاكل التي يواجهها الحلفاء. وقد كشف الرئيس في خطابه عن حقائق يجدر التوقف لديها برهة. من ذلك وصفه لنجاح العمليات الحربية في شواطئ فرنسا وبلجيكا وسرعة ورود الامدادات مما لم يكن له مثيل في السابق. وكل هذا كان نتيجة خطط حربية محكمة مبنية على الاختبار المدعوم بامكانيات غير محدودة.

ومما اثار الدهشة واثلج الصدور تصريح تشرتشل بان في فرنسا اليوم جيشاً مؤلفاً من مليونين حتى ثلاثة ملايين جندي. ان حشد هذا الجيش الضخم في ٣–٤ اشهر يعد عملاً عظيماً. عدا كون تزويده بكل ما يحتاجه من وراء البحار ليدل افصح دليل على مدى ما بلغته مسألة الامدادات من السرعة والامان في الوقت الحاضر.

كم تدوم الحرب؟

ازاء هذا يحق لنا ان نتساءل: ترى ما هي القوة التي لا تزال لدى الالمان في هذه الجبهة والتي يعتمدون عليها في الصمود امام هذا الجيش؟ لقد كتبت احدى الجرائد الاميركية مؤخراً بان للالمان ما بين حدود سويسرا حتى البحر الشمالي ما لا يزيد عن ٤٥٠ الف جندي. وهذا العدد يكفي للصمود في بعض مواقع كما حدث في موقعة ارنيم، ولكنه غير كاف قط لمقاومة طويلة الامد لا سيما وقوى الالمان الجوية باتت ضعيفة الحول امام قوى الحلفاء التي تفوقها بكثير. هذا والطول الحلفاء الجوى يستطيع منذ الآن حصر قوته في الاغارة على المانيا ومراكز صناعتها الهامة دون ان يخشى كما في السابق ايذاء بلاد صديقة كفرنسا وبلجيكا وغيرها.

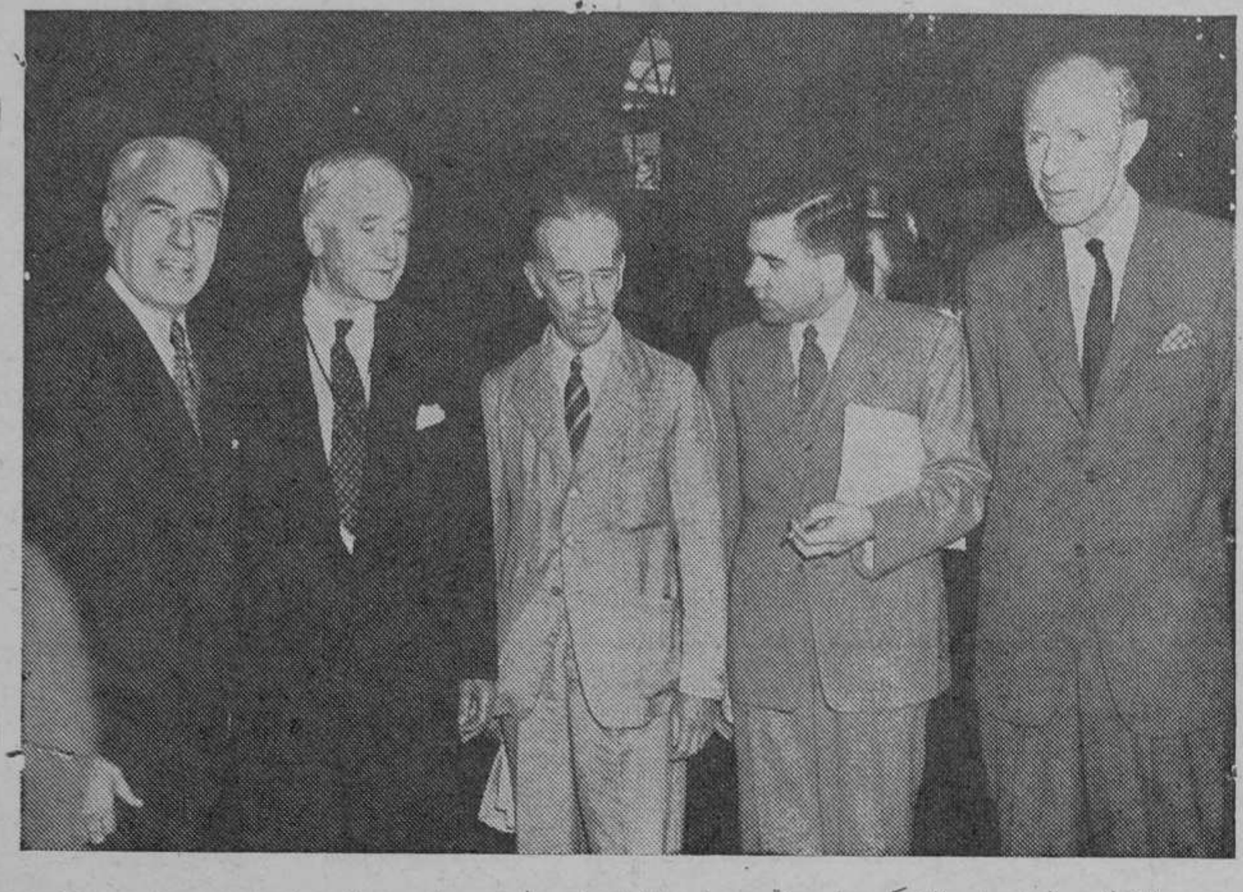
فاذا اضفنا الى هذا الجيش الروسي الذى يهدد المانيا من الشرق وجيش الجنرال الكسندر الزاحف من الجنوب، ادركنا ان حالة المانيا اصبحت يائسة. لهذا بات جل هم الالمان الآن اطالة المقاومة قدر الامكان الى حلول موسم الامطار والوحول مما قد يعيق — على رأيهم — توغل الحلفاء في بلاد المانيا ويمكن الالمان من متابعة الحرب بواسطة عصابات الغوريلا.

لهذا لم يكتف تشرتشل بتصريحه ان الحرب يمكن ان تنتهي في نهاية هذا العام بل اضاف بانه قد يحتاج انهاؤها الى لبضعة اشهر من عام ١٩٤٥

ونحسب ان هذا الآن هو اقصى ما يمكن تقديره لدوام الحرب في الجبهة الاوروبية. فاذا اعتبرنا الخسائر الفادحة التي منيت بها الجيوش الالمانية في روسيا (حسب المصادر الروسية الرسمية فقد الالمان في روسيا نحو ٦ ملايين جندي بين قتيل وجريح واسير)، ادركنا ان القوى المتبقية لدى المانيا لا تكفي لاطالة المقاومة اكثر من بضعة اشهر. وبديهي ان روح مقاومة الجيوش تخف وتتضاءل كلما ازدادت الخسائر بالنفوس، وعندما يشعر الجنود بان ليس هناك قوة احتياطية كافية لسد الفراغ يساورهم الشعور بان متابعة الكفاح لا تجدي ولا فائدة منها. وعندها يخف الحماس وتسري عدوى التشاؤم بين صفوف الجيش بسرعة فائقة وتنهار القوى المعنوية قبل انهيار قوى الجيش العددية بكثير. واذا كان هذا الشعور لم يعم بعد اوساط الجيش الالماني فالتطورات المقبلة ستساعد على انمائه وتقويته. ولو لا التهوس النازى والدعاية الواسعة وكم الافواه لادرك الالمان منذ الآن بان متابعة كفاحهم هي — على حد قول الجنرال ايزنهاور — لا فائدة فيها من وجهة نظر عسكرية وحربية. اما من وجهة نظر اقتصادية فهي بمثابة انتحار للامة الالمانية، ولا بد لهذه الحقيقة ان تتجلى لاعين الجماهير الالمانية الواسعة في القريب.

ومن جهة اخرى ان حالة المانيا من حيث مصادر المواد الاولية التي لا غنى عنها لمتابعة القتال باتت حرجة جداً. فقد كانت المانيا تحصل على الحديد والفولاذ من سويد واسبانيا كما كانت تستورد الكروم من تركيا. اما الآن فقد سدت هذه المصادر امامها. عدا هذا فمناجم الفحم والحديد في داخل المانيا ذاتها باتت الآن مهددة بنار الحلفاء وعما قريب لن تستطيع المانيا استغلالها. واخيراً ان استيلاء الروس على رومانيا وغاليسيا قد افقد المانيا مصدراً من اكبر المصادر للنفط.

كل هذا يدعم الامل بان نهاية المقاومة الالمانية قريبة.



بعض الاقطاب السياسيين المشتركين في مؤتمر تنظيم الامان في عالم بعد الحرب الذى انعقد في دومبارتون اوكس في ٢١ آب. من اليسار الى اليمين: ا. ستيتينيوس، كوردل هول (اميركا)، ا. كادوغان (انكلترا)، ا. غروميكو (روسيا)، وهاليفاكس.

قلة السكان في العراق

(البقية من الصفحة ١)

الامعاء. اذ ان سعة انتشار هذه الامراض بين اكثرية السكان، لا سيما الطبقة العاملة والفلاحين وسكان القرى والارياف، تعد سبباً رئيسياً في اكثرية الوفيات. فمثلاً ان الملاريا تعد مسؤولة عن وفاة ما لا يقل عن ٢٠٪ من مجموع الوفيات في السنة الواحدة، وان عدد المصابين بها من مجموع السكان لا يقل عن مليونين. وليس هنالك احصاءات عن سعة انتشار الاصابات بالامراض المستوطنة الاخرى. وهي كلها تسبب اعتلال صحة الفرد وتقلل من قابليته على العمل والتفكير، كما تهيء الطريق للعدوى بالامراض الاخرى المعروفة هنا وتساعد على انتشارها، ومن اهمها السل باختلاف انواعه ولا سيما الرئوى منه، وذلك بالنظر الى ضعف مقاومة الفرد.

٢) الفقر وسوء التغذية وهما نتيجتان طبيعيتان لسوء توزيع الثروة في البلاد، حيث يوجد حوالي ٨٠٪ من السكان من يحصل على دخل هو دون المقدار الذى يمكنه من شراء ابسط المواد الغذائية، او الالبسة الضرورية، او السكنى الصحية وهذا كما لا يخفى نتيجة للنظام الاقتصادى المتبع في البلاد.

٣) الجهل، وهو حليف الفقر دوماً، فقد تزيد نسبة الاميين في البلاد على ٩٠٪ من مجموع السكان، وجهلهم هو وليد القرون المظلمة الطويلة، ولذلك فقد اصبح السكان طعمة للخرافات وللعادات غير الصحية التي تؤدى في اكثر الاحيان الى موت عدد غير قليل من الاطفال وحتى الكبار منهم.

واذا اردت معرفة نسبة زيادة السكان فانظر الى مقدار ما يموت من الاطفال المولودين في السنة الاولى من عمرهم. انه بالرغم من عدم وجود احصاءات مضبوطة عن الموضوع فتقدر نسبة وفيات الاطفال في السنة الاولى بـ ٣٥٪ على الاقل من مجموع الاطفال الذين يولدون في كل عام. ومن المفيد ان نلتفت الى ان هذه الوفاة في السنة الاولى من عمر الطفل، وقد يموت الكثير منهم في السنة الثانية والثالثة والرابعة الخ... ولهذا فمن الممكن ان نؤيد وجهة النظر القائلة بان نسبة زيادة السكان عندنا لا تزيد عن ٥ بالالف في السنة الواحدة، وهذه نسبة واطئة جداً وتدل على ان الزيادة بطيئة لا تتماشى والاوضاع الحديثة.

اما طريقة زيادة السكان فهي ليست من المعضلات المتعذر حلها اذا ما فهمنا الاسباب التي ادت الى الحالة الحاضرة؛ وقد عددناها اعلاه ١) لا ريب ان العامل الاساسي في زيادة السكان هو اجراء التغيير الضروري في النظام الاقتصادى السائد في البلاد بحيث يؤدي الى زيادة دخل الفرد زيادة محسوسة تمكنه من ان يؤمن له ولعائلته حداً ادنى من كل الوجوه. ويعين هذا الحد الادنى اجتماعياً واقتصادياً وصحياً فيأكل الفرد مثلاً الطعام الكامل التغذية اي الذى يساعده على اداء واجباته اداء تاماً جسدياً وعقلياً، ويسكن بيتاً صحياً تتوفر فيه ابسط الشروط الصحية من حيث التهوية والضوء والحرارة والبرودة والراحة والنظافة ويستطيع ان يرتدى الالبسة الصحية التي تقيه الحر والبرد ويستطيع كذلك تغييرها في فترات زمنية معقولة (مرة او مرتين في الاسبوع) الخ. وان يعلم نفسه واولاده ويستفيد من اوقات فراغه درساً او مطالعة او نزهة او لعباً الخ.

وبعبارة اخرى ان يستبدل النظام الاقتصادى بالصورة التي تزيد في دخل الفرد وتضمن له حداً ادنى من العيش، على ان يكون ذلك بصورة خاصة في المهنة الرئيسية السائدة في البلاد وهي الزراعة، اذ يجب ان يصبح الفلاح مالكا للارض. وقد عالجنا هذا الموضوع في مناسبة سابقة. ٢) نشر مؤسسات الخدمة الاجتماعية على اختلاف انواعها ومكافحة الامراض بصورة جدية وفعلية. ٣) نشر التعليم بين جميع الطبقات والعناية بصفة خاصة برفع مستوى الحياة العائلية وما الى ذلك من وسائل اخرى يضيق مجال البحث عنها هنا

ومن المهم ان نعلم ان النظام الاقتصادى الذى يثبت علاقات الافراد بعضهم مع البعض الآخر هو العامل الرئيسي المسؤول عن قلة السكان، وبدون معالجة تلك الناحية الخطيرة في حياة الامة لا يمكن زيادة السكان الا بصورة بسيطة.

طائرة مزودة بمنشار

لاجل التسهيل على طائرات القتال مهمة تدمير طائرات العدو، تزود الطائرات الآن بسلاح جديد، هو عبارة عن منشار كبير من الفولاذ ذي اسنة حادة. وفي حال تحليق الطائرة تحليقاً عادياً او في حال رسوها يرتفع هذا المنشار ويدخل في مكان خاص به في جسم الطيارة. كما يدخل السيف في غمده. ولكن عندما ترى طيارات العدو عن بعد يخرج المنشار الحاد من غمده ويتأهب لاداء وظيفته. اما وظيفته فهي بتر الاجزاء البارزة من طائرات العدو، كالاجنحة او الذنب او غيرها. لهذا تسعى طائرة القتال الى التحليق فوق طائرة العدو بحيث يمس المنشار الاجزاء البارزة فيها، وعندها تتابع طائرة القتال سيرها بسرعة كبيرة. وبهذه الواسطة تتساقط اجزاء مختلفة من طائرات العدو وبسقوطها تسقط الطائرات نفسها ايضاً.

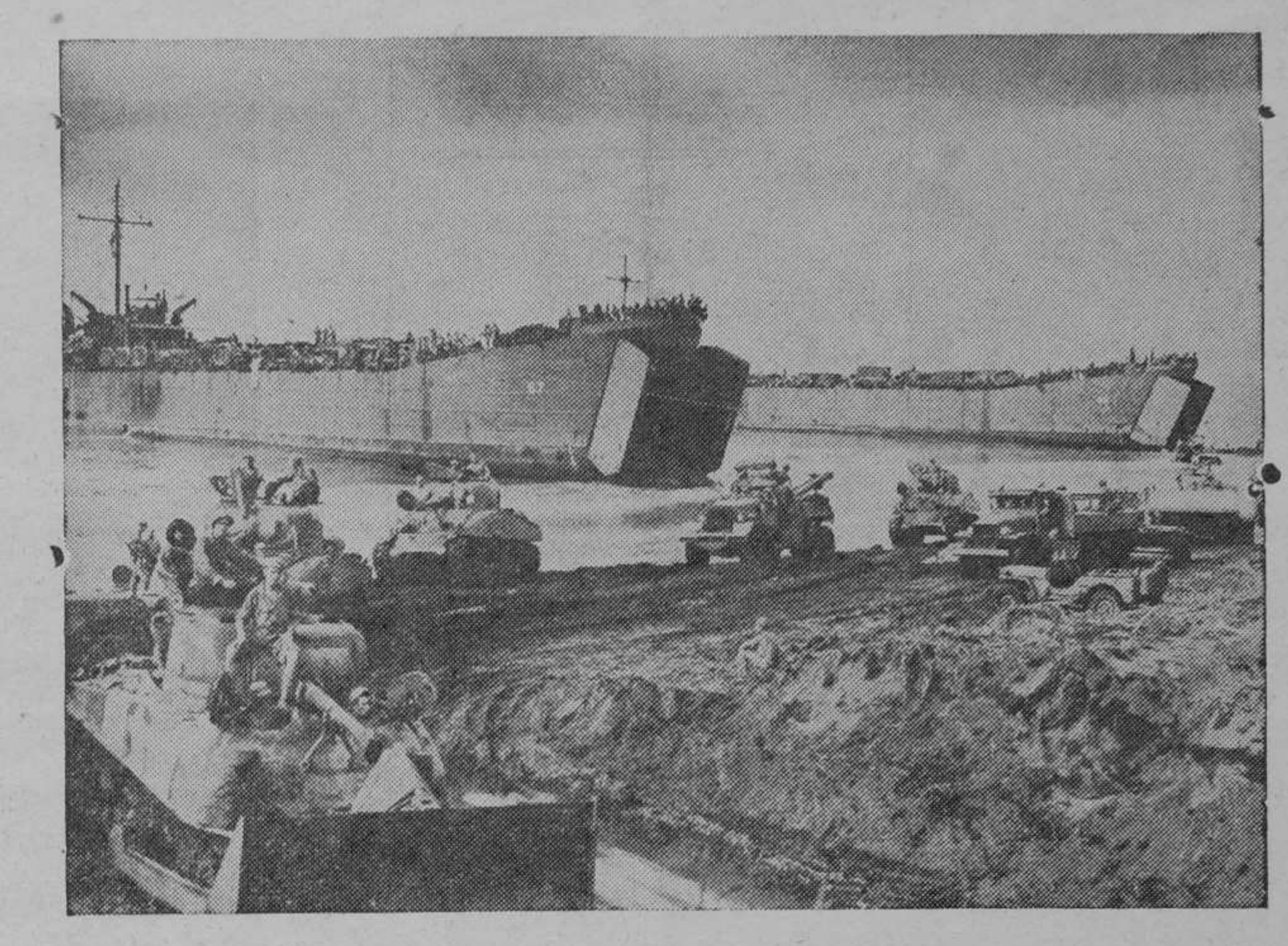


عمال روس يساعدون قوات الحلفاء في فرنسا، وكان الالمان قد اسروهم في الجبهة الروسية ونقلوهم الى معتقل في فرنسا حيث حررهم الحلفاء.



احد مخازن القنابل الطائرة يتفقده بعض جنود الحلفاء بعد ان احتلوا قاعدته

في احدى المدن الهولانديه المحتلة من قبل الحلفاء مؤخراً: السكان يعبرون عن ابتهاجهم بالرقص في الشوارع



ناقلات الذخيرة ترسو على رمال الشاطئ الفرنسي فتنطلق الدبابات وسيارات النقل من فوهاتها.

اللص النازي امام المحكمة

خير دواء «لتائبين» من هذا النوع

القى الحاكم نظرات حادة الى اللص المتهم، ثم تطلع الى آثار الرضوض والجراح الباقية في وجهه والى عينيه المتورمتين والبقع السوداء المرتسمة تحتهما، ووجه اليه الخطاب الآتي بلهجة ابوية توخى فيها التأنيب والصرامة:

— لمَ اقدمت على هذا العمل المشين؟ ان تاريخ حياتك يدل على انك لم تعان آلام الجوع، وانك لو اعتمدت على قوة ساعديك لاستطعت ان تربح ما يكفي لتأمين معيشة بسيطة متواضعة لك. ولكن اليس الافضل اداء عمل شريف والعيش عيشة بسيطة، من السطو تحت ستار الليل على بيوت الغير والمجازفة بحياتك؟ لست اتكلم الآن عن العدل والاستقامة والشرف، اذ يظهر انك لاتعني بمثل هذه الامور وبامكانك الاستغناء عنها. انك تعتقد بان العدل والاستقامة هما سلاح الضعفاء يدافعان به عن انفسهم، اما الاقوياء فلهم وسائل دفاع اكثر مضاء ومفعولاً. ليكن كذلك. ولكن حتى من وجهة نظر عملية كنت انت الخاسر في هذه الصفقة. لقد اقتحمت بيت جارك المسالم بغتة. ومع كل الاحتقار الذى اشعر به ازاء اعمال النهب فانى مضطر الى الاقرار بان النهب عمل غير سهل قط، اذ ان اقل سرقة تتطلب مجهوداً وخفقان قلب وتوتر اعصاب... وناهيك بعمل نهب كبير ومتقن كالذى اتيته. ان اعداد هذا الهجوم ووضع خطته قد استغرق زمناً طويلاً دون شك. وتنفيذ الهجوم كم استلزم من جهود ونصب؟ كسر الخزانة، البحث فى الادراج، والجهد لجعل حركاتك مخفتة قدر الامكان لكيلا تستيقظ ضحيتك قبل ان تنتهى من عملك ثم بعد ان انتصف الليل، بعد ان فتحت جميع الاقفال ووضعت جميع الاشياء الثمينة فى حقيبتك، افاق جارك واحبط كل خططك.

— اجل انى اعلم جيداً — استطرد الحاكم — انك كنت على استعداد ليس للنهب فقط بل وللقتل ايضاً. فقد كان لديك مسدس محشو بالرصاص؛ ولما افاق غريمك فجأة اطلقت النار عليه. الا ان المسدس اصابه خلل فهجمت على الرجل المذعور وحاولت خنقه. كنت واثقاً بانك اشد بأساً واكثر مهارة منه. اجل، كنت واثقاً بانك تستطيع خنقه ثم الهرب بالغنيمة. ولكن ظهر انك اخطأت فى الحسبان. لا مرية ان فى البرهة الاولى كنت انت المتفوق. ولكن خصمك سرعان ما ازداد قوة وبطشاً واخذ يكيل لك الضربات الاليمة بقبضة يده الشديدة. عندئذ تبين لك ان جارك اقوى باساً وبطشاً منك، وانه ادرى منك باحكام الضرب وتوجيهه. انظر ماخلفته ضرباته من آثار فى وجهك! انظر الى عينيك كيف تورمتا! والانكى انه لم يكتف باسترجاع السرقة منك بل انقض عليك واشبعك ضرباً ولكماً وألحق بك اذى بالغاً، وبعد هذا فقط اسلمك الى ايدى العدالة. ألم يكن من الحمق اقدامك على مثل هذا العمل الاجرامى السافل؟

— اجل ان من الحمق ما فعلته، يا سيدى الحاكم.

— هل انت نادم عن سؤ عملك وسلوكك؟ — سأل الحاكم.

— اجل اني نادم، يا سيدى الحاكم

سر الحاكم لدى رؤيته ان كلمات التوبيخ قد اثرت فى نفس ذلك المجرم وابتسم ابتسامة رضى وارتياح. فى الحقيقة كان عليه معاقبة المجرم والاقتصاص منه، ولكنه عدل عن رأيه وقرر انه لم يعد من حاجة فى ذلك. ان الاقتصاص من المجرم الآن يعد انتقاماً ما دام قد نال العقاب الذى يستحقه، اذ اضطر الى اعادة المال المنهوب وتهشم جسمه تهشيماً. ثم الم يقل الآن هو نفسه انه نادم عما فعل؟ انه لا شك صادق فى ندامته، ومنذ الآن سيعود الى سلوك السبيل القويم.

وفعلاً لم يخطئ الحاكم تمام الخطأ. فان اللص قد ندم ندامة حقيقية صادقة لاقدامه على تلك المغامرة. غير انه توصل الى استنتاج يختلف عما استنتجه الحاكم: فهو لم يستنتج بان النهب عمل غير لائق وغير مجد، بل بانه بالعكس يجب اتقان هذه المهنة وحذقها. يجب الاستعداد استعداداً تاماً قبل الاقدام على عمل النهب في المستقبل...

وفور مغادرته قاعة المحكمة شرع يستعد. هذا كان المغزى الوحيد الذى وعيه من فشل محاولة النهب التي اقدم عليها.

ان هذه القصة التي رويناها هنا ليست مختلقة بل هى بنت الحقيقة، انها تكررت مرات لا تحصى فى عهود مختلفة وبلاد مختلفة. وفى المرة الاخيرة ندمت المانيا على فشل تهجمها اللصوصي عام ١٩١٤، فراحت بعد هذا تعمل بجدية لاصلاح خطأها استعداداً للتهجم الثانى عام ١٩٣٩!..

— يجب اتقان العمل — قرر اللص الالمانى فى نفسه — فلو لم يطرأ خلل على المسدس لما وقعت الكارثة آنئذ. ومعنى هذا ان فى المستقبل يجب التزود بمسدس يمكن الاعتماد عليه كل الاعتماد. ولكن لم لا يكون فى الجيب مسدسان منعاً لكل طارئ ومفاجأة، حتى اذ تخرب الواحد ناب الثانى منابه؟! كذلك يجب ان تكون قبضة يديك اقوى من قبضة يدى غريمك لكيلا تتكرر كارثة تغلبه عليك. ثم قبل ان يستيقظ خصمك يجب ان تكون يداه مغلولتين. ولكن اليس الافضل تخدير اعصابه قبل الهجوم؟ ان هذا يسهل المهمة تسهيلاً كبيراً.

اجل ان اللص ندم على اجرامه السابقة، واقسم الا يأتى عملاً من هذا النوع فى المستقبل الا بعد اتقانه واحكام خططه.

ووفى بما عاهد نفسه عليه فى المرة الثانية حيث كان العمل متقناً اتقاناً كبيراً.

ولكن هذه المرة ايضاً حدث طارئ، ليس على المسدسين اذ كلاهما اديا عملهما على ما يرام. كذلك فعلت السموم المخدرة فعلها، وحتى قبضة اليدين كانت قوية شديدة البطش. اما الطارئ فحدث فى امر تافه لا يعرف احد بعد ماهيته. ولما اختل ذلك «الامر» بدأ فعل المخدرات يتضاءل، واستيقظ الخصم المفاجأ وهب مدافعاً عن نفسه وسرعان ما اتضح انه ليس بوسعه صد الهجوم فقط بل المهاجمة ايضاً، ورد كيد الكائدين الى نحرهم. فاذا كان للص مسدسان ولخصمه ثلاثة مسدسات.

يظهر ان اللص نادم هذه المرة ايضاً على جرائمه.

فقد روت الصحف مؤخراً ان ضابطاً المانياً اسر في ايطاليا قال للضابط الانكليزى الذى كان يستجوبه:

— انا مع شديد الاسف لم نستعد كما يجب هذه المرة ايضاً. هذا امر جد مؤسف، ولكنا فى المرة الآتية سنعرف كيف نستعد.

وابتسم الضابط الانكليزى لدى سماعه هذا. ولكن ابتسامته لم تكن كابتسامة ذلك الحاكم الذى ظن انه اقنع اللص المغلوب بعدم لياقة تكرير عمل السطو. ان ابتسامة الضابط الانكليزى معناها:

— لن نكون حمقى هذه المرة فندعكم تخرجون سالمين من بين ايدينا بحيث تعاودون الكرة فيما بعد...

تمت المحادثة اذن بين الغالب والمغلوب. ان الضابط الانكليزى لم يوبخ اللص الالمانى الاسير، وهو لم يحاول اقناعه بان من الافضل اداء عمل شريف نزيه. انه نهض وخرج وهو يقول فى نفسه ان خير وسيلة لردع اللصوص عن النهب والسلب — هى الانهيال عليهم بالضرب... وبالفعل لا تزال الضربات تنهال بدون انقطاع. انه لم يعثر حتى الآن على دواء خير من هذا «لتائبين» من هذا النوع.

ب. شفنز

(عن جريدة «فورورتس» التى تصدر فى نيويورك بلغة الايديش)



كتائب فرنسا الحرة سائرة الى الجبهة نحو المانيا.



سرب من اسرى الالمان يغادر الجبهة نحو المعتقلات

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعبرية والعربية

انتم يا احبائى الفقراء والضعفاء شهداء شرائع الانسان، انتم تعساء وتعاستكم نتيجة بغي القوى وظلم الغني وانانية عبد الشهوات.

انتم نظير اشجار عارية مثقلة بثلوج الشتاء. ولكن سوف يأتى الربيع ويكسوكم اوراقاً خضراء غضة.

جبران خليل جبران

הוי אתם אהובי העניים והחלשים, קרבנות חוקי האדם, אתם אומללים וסבלכם תוצאת עושק החזק ועריצות העשיר ואנוכיות עבד התאוות.

הנכם דומים לעצים ערומים מכוסים שלגי החורף. אולם האביב סופו לבוא ויכסה אתכם בעלים ירוקים רעננים.

ג׳וברן כליל ג׳וברן

«ريد»

الالة التى يخشاها هتلر

هل سمعتم عن الآلة المدعوة «ريد»؟ ان لم تسمعوا بها بعد فاليكم بعض التفاصيل المقتضبة عنها، لان آلة «ريد» لعبت وتلعب دوراً هاماً فى الحرب الحالية.

وكلمة «ريد» مؤلفة من الاحرف الاولى لاسم دائرة تعمل يداً واحدة مع قوى الجيش والاسطول فى الولايات المتحدة، وتدعى «راديو انتلجنس ديفجن» اي (دائرة تجسس الراديو). وقد تم انشاء هذا القسم فى ١ تموز ١٩٤٠، ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن ادت اعمال «ريد» واكتشافاته الى اغلاق ٣٦١ محطة اذاعة سرية ليس في الولايات المتحدة فقط، بل وفي اميركا الجنوبية والمتوسطة، وفى افريقيا، وحتى في اوروبا.

ويقف على رأس دائرة «ريد» جورج سترلنغ احد كبار الاختصاصيين فى الراديو. وهو الذى منذ سنة ١٩٠٨ اخذ يسعى الى انشاء محطة لاسلكية. وفى الحرب العالمية الماضية ساعد على تنظيم قسم التجسس بالراديو فى فرنسا. لهذا عندما انشئت دائرة «ريد» فى سنة ١٩٤٠ دعي سترلنغ لادارتها.

ومن مهام «ريد» عدا العثور على مكان الجواسيس والقاء القبض عليهم، اداء المساعدة ايضاً للطيارين الذين ضلوا الطريق، بارشادهم الى الاتجاه السوى، كما انه يحذر الطيارين من تقلبات الجو قبل حلولها.

وسلاح «ريد» الاصلي هو آلة خاصة تكتشف بواسطتها محطات الاذاعة. وهذه الآلة بمقدورها ليس معرفة الاتجاه الذى تأتى منه الامواج فحسب، بل والمكان الذى صدرت عنه بالضبط ايضاً. وللآلة موصلة امواج عالية (علوها ٤٠ قدماً) وهذه الموصلة تكتشف اتجاه الموجة ومصدرها.

والى القراء بعض الاكتشافات الهامة التي توصل اليها بفضل آلة «ريد»:

فى سنة ١٩٤١ اكتشفت «ريد» عصابة كانت تؤدي مساعدة سرية لغواصات «المحور» فى البحر الكاريبي. وعلى أثر هذا الاكتشاف القى القبض على عشرين جاسوساً ووكيلاً المانياً. وحدث مرة ان ساورت الظنون دائرة «ريد» بوجود محطة اذاعة سرية نازية فى افريقيا الغربية، فاخبرت فى الحال الحكومة الانكليزية بهذا الامر. وصدق حدس «ريد» اذ اكتشف موقع المحطة واغلقت فوراً.

كذلك غداة معركة «بيرل هاربور» الشهيرة التقطت محطة «ريد» فى بورتلاند (الولايات المتحدة) اشارات راديو مريبة فابلغت الامر الى واشنطن حالاً. ولم تمض ٦ دقائق على هذا البلاغ حتى كانت ست سيارات مزودة باوائل «ريد» تجوب اطراف الولايات المتحدة باحثة، ولم تلبث ان اكتشفت ان محطة الاذاعة كائنة فى مدينة كولومبيا. وفى اليوم التالي عندما تجددت الاذاعة المرتاب بها اكتشفت «ريد» ان الاذاعة صادرة عن السفارة الالمانية ذاتها.

وفى سنة ١٩٤٢ علم ان محطات اذاعة سرية تعمل فى البرازيل. فاسرع «ريد» بارسال وكلاء مزودين بالاوائل الخاصة الى البرازيل، وبظرف مدة قصيرة اكتشفت شبكة تجسس المانية كبيرة في تلك البلاد، والقت حكومة البرازيل القبض على مايزيد عن ٢٠٠ وكيل نازى.

ولدائرة «ريد» مجموعة كبيرة من «المفاتيح» التى يستعان بها لفك الالغاز السرية التى يستعملها العدو فى مخابراته. وبفضل هذه «المفاتيح» يكشف القناع عن وكلاء العدو ويقضى عليهم. وهكذا اتفق مثلاً ان التقطت آلة «ريد» مرة اذاعة سرية صادرة عن مركز التجسس الالمانى الكائن فى همبورغ. وكان مركز التجسس يذيع بضعة حروف منفردة فقط ويكررها. فاستدل رجال «ريد» من هذه الاذاعة المبهمة الغامضة ان المركز فى همبورغ قد فقد الاتصال باحد جواسيسه الكبار فى اميركا. وظل «ريد» يتعقب اذاعات المركز النازى الى ان عاد الاتصال اللاسلكى بين المركز والجاسوس. وحسب الاذاعة استطاع «ريد» تعيين مكان وجود الجاسوس النازى وافلح فى القبض عليه.

هكذا يفعل قسم «ريد» بنشاط وهمة فى ميدان التجسس المعاكس بالراديو فيكتشف اسرار العدو ويحبط مساعيه...

عن «هبوكر» — ي. سلومون

***

قصة الاسبوع

شهامة

فصل من معركة فرنسا قبل اربع سنوات — كتبه ضابط البحرية ترنس هورسلي

كانت الباخرة مكتظة تغص بالخليط الكبير من اللاجئين الذين هرعوا اليها من كل حدب، بعضهم بالزوارق الصغيرة والبعض الآخر بالعوامات و بالسباحة . انهم توافدوا وحدانا وزرافات حتى امتلأت الباخرة بهم من الطابق الاسفل حتى قوارب النجاة. وقد حاول البعض التسلق الى جسر الربان للوقوف عليه ، ولكن سائر الركاب منعوه عن هذا وحسناً فعلوا؛ اذ ان تسلق سلالم غرفة الآلات محفوف بخطر التزلق والسقوط .

ابصر اللفتنانت الشاب الباخرة عن بعد . انه يحارب منذ ثلاثة اسابيع في الميدان الفرنسي ، وقد التهمت المعارك القاسية القسم الاكبر من رجاله ولم تبق منهم الا عدداً يسيراً . وقد وحد صفوفهم وجمع شملهم في تلك الظروف العصيبة ، ظروف الانسحاب والهرب ! وها ان فرصة للهرب تسنح لهم . ان امكانية الرجوع الى انكلترا والعودة ثانية الى ميدان القتال ، ان هذه الامكانية المزدوجة كانت تكمن في تلك الباخرة . الا انه لما ابصر الجماهير الهارعة المزدحمة ادرك ان بلوغ الباخرة ، الراسية على بعد نصف ميل من الساحل، بالطريق العادية لن تنجح هذه المرة . فدعا رجاله واطلق لهم الحرية في التصرف كل على مسؤوليته الخاصــة .

ولما بلغوا جميعاً ظهر الباخرة بدت على اللفتنانت امائر الارتياح .

الا انه عند العصر ظهرت الطائرات الالمانية ، واخذت اسراب قاذفات القنابل من طراز يونكر تمطر وابلاً من قنابلها، ثم جعلت تهبط الى علو قليل فوق سطح الماء مصوبة نار مدافعها الرشاشة الى ظهور السفن المكشوفة حيث ازدحمت الجماهير وتراصت . واشتد اللغط والهرج وتعالى الصياح بينما اخذ بعض الذين لديهم اسلحة يطلق النار . ودام هذا الامر الى ساعة الغروب . كل هذا والسفينة راسية في مكانها لا تتحرك . لا شك ان خللاً ما طرأ على دفتها او على الآلات ، او ربما حدث للربان حادث .

لم يعلم اللفتنانت جلية ما حدث، الا انه علم امراً واحداً ، وهو ان اسراب طائرات يونكر اذا ما ظلت تقذف قنابلها بغير انقطاع دون ان تلقى اية مقاومة ، فهي لا بد تصيب الباخرة اصابة مباشرة في نهاية الامر .

اندفع الى الداخل ووضع الكيس الذي يحمله في حجرة صغيرة تقع في نهاية الممر ، حيث توجد منطقة النجاة .

وفي ذات اللحظة التي دخل فيها حجرته اصابت قنبلتان ضخمتان الباخرة فزعزعت جوانبها ، وهوى اللفتنانت من قوة الانفجار . الا انه نهض على قدميه وتمنطق بمنطقة النجاة وفتح باب الحجرة محاولاً شق طريق له للعودة الى ظهر الباخرة ، واذا بمنظر مريع هائل يتجلى امام ناظريه . ان الانفجار قد سد المخرج الوحيد والممر معاً ، والتصقت الجدران الفولاذية بعضها ببعض كأنها علبة بسكويت تبعطت بتأثير ضغط . وداخل هذا الفخ كان الجمهور يموج ويصخب ويرفس لاعناً مزمجراً .

ادرك اللفتنانت ان كل امل في النجاة قد ضاع ، اذ لم تكن هناك اي ادوات والوقت قصير لا يمهل . وحتى قوة اشخاص يائسين لا تجدي فتيلاً ازاء الالواح الفولاذية . عاد اذن الى حجرته واغلق بابها . اما في الخارج فكانت القنابل تواصل انفجارها . ومرت طائرة فاصابت نيران مدافعها الباخرة فامالتها الى جنبها ، بينما كانت امواج الاشخاص المتناقصين بالتدريج تندفع بقوة محاولة شق طريق الى الجهة البعيدة عن مكان الهجوم .

القى اللفتنانت نظره الى كوة الباخرة فتبين له ان من المتعذر فتحها اذ كانت مركبة بصورة متينة جداً ضمن اطار من النحاس يكسوها زجاج سميك غير قابل للانكسار ... هز برأسه وارتقى بغير مبالاة احدى الدكك وجلس هناك هادئاً ينتظر غرقه في قاع اليم .

وبينما هو على هذه الحال اذ دخل الحجرة ضابط كبير برتبة ميجور ، ذو قامة وبنية من اضخم واكبر ما شاهده اللفتنانت في حياته . جلس الميجور ازاء اللفتنانت واخذ الاثنان يتحدثان عن فرنسا وانكلترا ، وعن المغامرات التي مرت بها مذ تبدد شمل الجيوش . وفجأة تذكر الميجور ان لديه زجاجة روم فذهب الى حجرته لاحضارها ، ثم عاد الى جلسته وصار يحتسي الروم بمشاركة اللفتنانت .

وبعد مدة ، اذ كادت الزجاجة ان تفرغ، ونصف الرجال الذين في الخارج قد قضي عليهم ، واذ كانت القنابل لا تني عن الانفجار والباخرة قد غاصت عدة امتار في جوف البحر ، عندئذ حدث امر جديد .

شعر اللفتنانت بان غريزة البقاء قد تنبهت في نفسه بقوة مجددة كما لاحظ تغيراً من هذا النوع يبدو في عيني الميجور ايضاً . وكانت عينا هذا الاخير تشبهان عيني حيوان وقع في فخ ، الا انهما لم تنما عن خوف قط .

نزل الميجور من الدكة واقترب من الكوة واخذ يتفحصها ملياً . ان بضعة امتار فقط باتت تفصل بينها وبين سطح الماء الذي يعلو ويقترب تدريجاً . لو استطاع خلع الاطار النحاسي كله من اللوح الفولاذي لفتح بهذا منفذاً الى الحياة. ذهب الميجور الى حجرته وعاد يحمل بندقيتــه .

وفي اللحظات التي اعقبت ذلك شهد اللفتنانت عمل بطولة خارقة . ان النحاس والفولاذ خضعا شيئاً فشيئاً لضربات البندقية الشديدة التي كانت تنهال عليها بخفة محكمة. ولم يكن الميجور ليتفوه بكلمة ما طيلة هذه المدة كما انــه لم يسترح ثانية واحدة بل ظل يخبط ببندقيته الى ان افلح في خلع الاطار من مكانه . وهبت على اثر ذلك ريح باردة الى داخل الحجرة. تراجع الميجور الى الوراء وهو يمسح العرق المتصبب على عينيــه ، وابتسم ابتسامة رضى وارتياح .

وفجأة مالت الباخرة الى جنبها . ان المياه لم تعد بعيدة عن الحجرة ، لا بل ان انفجار قنبلة على بعد قليل جعل رذاذ الماء يدخل الحجرة . فاسرع الميجور الى الممر وجعل ينتهر الاشخاص الذين تبقوا احياء، ثم يساعدهم على النهوض ويحثهم على الاتجاه بخطى متعثرة الى الحجرة حيث كان اللفتنانت يتلقاهم ويدفع بهم الى البحر.

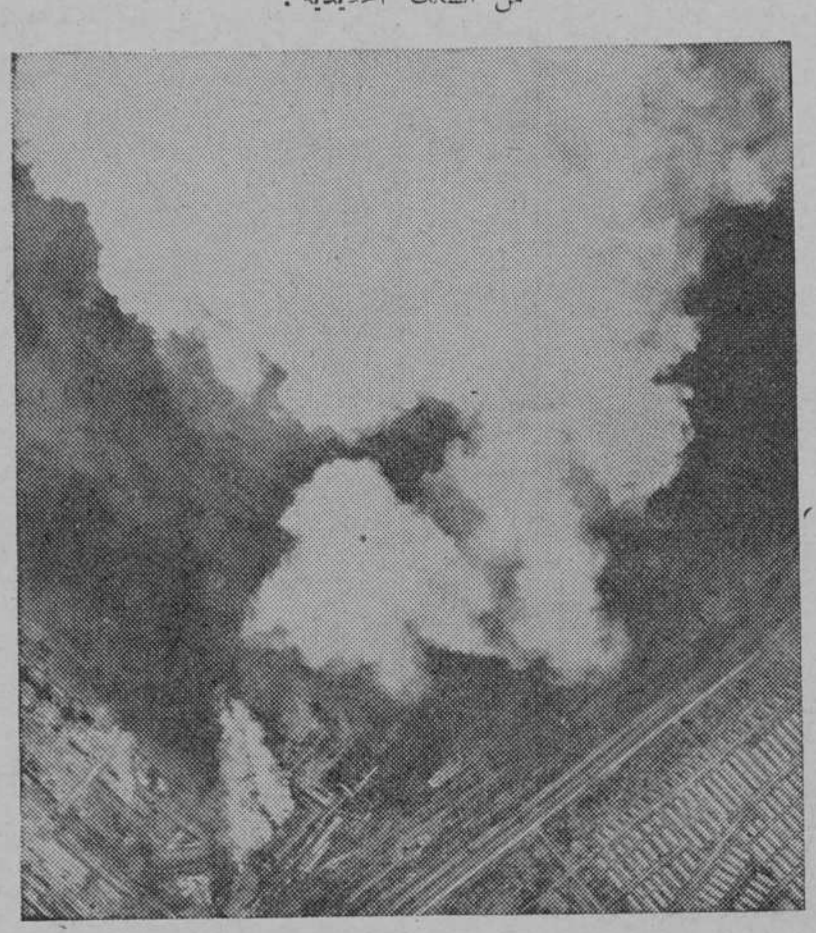
وبعد ان القى آخر واحد منهم في البحر وبقي اللفتنانت والميجور وحدهما ثانية ، لاحظ اللفتنانت انه رغم كون الباخرة تبحر الآن بصورة افقية ، فان تهافت الناس على ظهرها وتراكضهم الجنوني الذي قد يحدث بين دقيقة واخرى ، سيكون من شأنه اغراق الكوة تحت سطح الماء . لذا اخذ يستحث الميجور على الاسراع والخروج قبله من الكوة ، اذ اليه يعود الفضل في فتحها .

غير ان البطل العملاق هز رأسه بالنفي . ووقف الاثنان الواحد تجاه رفيقه واجمين مصرين في عنادهما، بينما الباخرة تزداد غوصاً في البحر . وثارت ثائرة اللفتنانت حتى شعر برغبة في صفع الميجور، واذا به فجأة يقف على حقيقة الامر : ان الكوة كانت اصغر من ان تتسع لشخص بحجم الميجور ... والميجور قد عرف هذه الحقيقة ، اجل عرفها منذ الابتــداء .

وبينما كانت الامواج تحمل اللفتنانت فوق طبقة النفط التي غطت وجه الماء ، كانت عيناه تتطلعان الى الميجور . وشهد المياه ترتفع فتصل الكوة والميجور واقف ينظر لجهته مبتسماً .



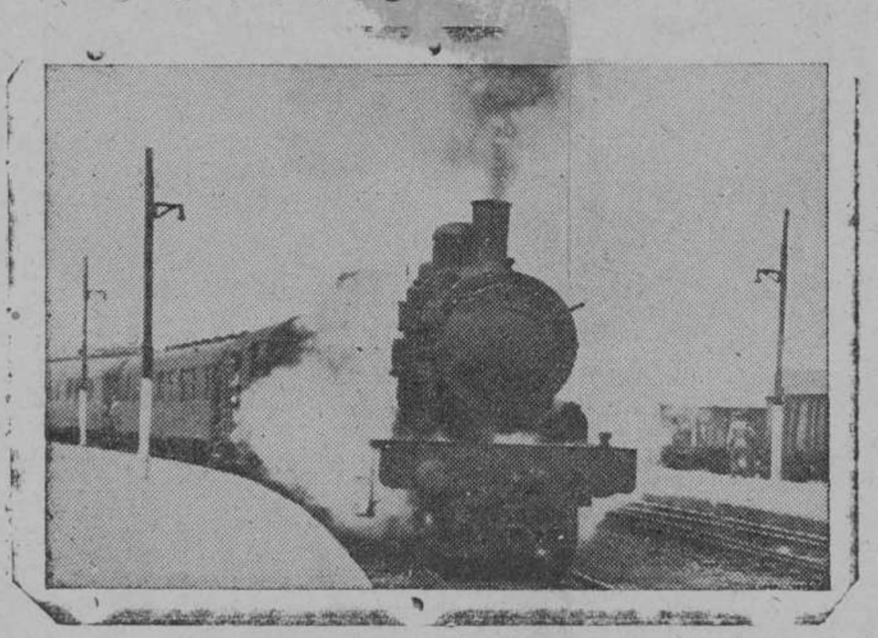
الزائر الذي يهابه العدو : قائد قاذفات القنابل الاميركية الجديدة يلقي قنابله على شبكة من السكك الحديدية .



الدمار الذي تحدثه هذه القنابل



تشقق القزان بفعل الانفجار حتى اصبح شبيه بزهرة من الفولاذ .



قطار جديد من قطارات الحلفاء يخلف سلفه قطار العدو

فكاهات سياسية

يثق به

احتاج رومل الى مبلغ كبير من المال فقصد اول صيرفي طالباً القرض فمنحه الصيرفي المبلغ على الفور دون اقل تردد . عجب رومل لهذه الثقة المتناهية وسأل الصيرفي السبب ، فاجابه هذا :

— يا سيدي الفلدمارشال : انك ارجعت الصحراء الغربية ثم ايطاليا ففرنسا فبلجيكا ، افلا ترجع مبلغاً من المال ؟ اني اثق بك ...

لماذا يهاجمونه

عادت الصحف الالمانية الى مهاجمة روزفلت والطعن به لانه في رأيها اسوأ رئيس عرفته ... المانيا !!

خبير

حوار بين اثنين من سكان برلين:

— هل سمعت ان غوبلس لم يعد يشغل وظيفة حاكم برلين وان رومل تعين مكانه ؟

— رومل ؟ ولماذا ؟

— لانه اكثر خبرة في شؤون الصحراء .

«كيف تباد الفئران»

من غرائب الصدف ان احدى محطات الاذاعة الالمانية اوقفت اذاعتها لاذاعة محاولة اغتيال هتلر في حينه ، ثم تابعت اذاعتها عن «كيفية القضاء على الفئران ..» !

على الاشجار المثمرة دون غيرها تقذف الحجارة .

(حكمة فرنسية)

خير ان تزلق الرجل من ان يزل اللسان .

(حكمة فرنسية)

ليس كل من ينفخ في بوق صيــاداً .

(حكمة انكليزية)

شذرات ...

اذاعة تاريخية

يعد افتتاح البرلمان البلجيكي الذي جرى في الاسبوع الماضي ، من اهم الحوادث التاريخية في هذه الحرب . وقد اذيع في الراديو شيء من الخطب التي القيت في تلك الجلسة التاريخية والهتافات التي هتفت لمحرري البلاد . ومن المفيد الذكر ان عدداً من النواب البلجيكيين حضروا الجلسة مرتدين بذلات الجيش البريطاني ، اذ انهم التحقوا في حينه بقوى الجيش البريطاني ...

وقد حمل الينا الاسبوع الماضي اذاعة اخرى هامة ولكنها من نوع آخر . تلك كانت الاذاعة الاولى من قرية المانية احتلها الاميركيون . وقد جاء في الاذاعة حديث بين بعض السكان الالمان وبين ضابط اميركي كان يشرح لهم الانظمة التي قررتها السلطات النازية . واختتمت تلك الاذاعة باعراب الالمان عن رأيهم في ان الحرب لن تدوم طويلاً بعد الآن .

دأبهم الاعتداء

ذكرت احدى الصحف على اثر اقتحام جيوش الحلفاء حدود المانيا ان هذه البلاد لم تقتحم حدودها منذ سنة ١٨٠٦ الى الآن . على ان المانيا خلال هذه الفترة لم تفتأ تهاجم وتعتدي على مختلف جيرانها من الشرق والغرب . وخلال هذه الـ ١٣٨ عاماً هاجمت المانيا بلاد: تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وهولندا ونروج واليونان مرة واحدة؛ كما هاجمت الدانمارك وبلجيكا ولوكسمبورغ وسربيا وبولونيا وروسيا، مرتين ؛ اما فرنسا فهاجمها الالمان ثلاث مرات خلال هذه المــدة .

الهليكوبتر ينقذ الغرقى

من المعلوم ان الهليكوبتر هو نوع جديد من الطائرات التي بامكانها الارتفاع في الجو والهبوط الى الارض بخط عمودي من اسفل الى اعلى ومن اعلى الى اسفل . وهذه الميزة التي ينفرد بها الهليكوبتر حدت الى استعمال هذا النوع من الطائرات لانقاذ الملاحين والطيارين الذين اغرقت سفنهم او سقطت طائراتهم فهووا الى البحر . ولكي تستطيع طائرة الهليكوبتر الهبوط الى سطح الماء وتمكين الغرقى المنهوكي القوى من انقاذ حياتهم ، تحمل في طرفيها نوعاً من القوارب الصغيرة. فعندما تنزل هذه القوارب على سطح الماء يتعلق بها الملاحون والطيارون وبعد ان يعتلوها يدخلون شبه سلال تنزل اليهم ثم يرفعون بها الى جوف الطيارة .

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦